

مسلم الخراساني، وصرفه عن خراسان، فلم يجب إلى ذلك، فسار إلى خراسان فتغير أبو جعفر لذلك، وطلب أبا مسلم مراراً حتى جاءه في ثلاثة آلاف رجل، وأخيراً باقى عسكره بحلوان، فقبل يده وانصرف، فلما جاءه بالغداة كان أبو جعفر أوقف جماعة من حرسه وراء السرادق، وقال: إذا صفقت بيدي فاخرجوا على أبا مسلم فاقتلوه، ففعلوا ذلك.

وكان مقتل أبا مسلم في شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة بالمدائن، وكان أبو مسلم قد قتل في دولته ستمائة ألف صبراً، ومن شعره:

أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت عنه ملوك بني مروان إذا حشدوا  
مازلت أسعى بجهدى فى دمارهم والقوم فى غفلة بالناس قد رقدوا  
حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا من نومة لم ينمها قبلهم أحد  
ومن رعى غنماً فى أرض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الأسد  
وفى سنة ثمان وثلاثين ومائة:

وسع المنصور المسجد الحرام.

وفيهما: أخذ فلسطين ملك الروم ملطية من المسلمين، وهدم سورها، وعفا عن أهلها.

ابتداء دولة الأمويين بالأندلس:

وفى سنة تسع وثلاثين ومائة:

ظفر المنصور بعمة عبد الله وأعدمه، وكان مستخفياً عند أخيه سليمان.

وفيهما: ابتدأت الدولة الأموية بالأندلس لعبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك.

وفى سنة أربعين ومائة:

أرسل المنصور ابن أخيه إبراهيم الإمام فى سبعين ألفاً من المسلمين وعمّر ملطية.

وفيهما: أمر المنصور بعمارة المصيبة، وأسكنها ألف جندي وسماها المعمورة.

وفى سنة إحدى وأربعين ومائة:

ظهرت زنادقة يقولون بالتناسخ على مذهب أبا مسلم الخراساني، فحبس المنصور